الترتيبات الملائمة. فثمة فصل تنظيمي على هذا الصعيد، وهذا توجه قديم، كما ثمة مبادرات من جهات محلية.

٦) ثمة حاجة لأن تساهموا في النشريات، وأن تتقدموا بمقترحات وأوراق تتناول العمل بشكل عام والانتفاضة بشكل خاص... وهناك تفكير يدعو لعقد المؤتمر الخامس وإعداد تقاريره، ما رأيكم وما هي تصوراتكم... وهل تظنون أن لديكم إمكانية لإيفاد مندوبين للخارج أو عقد مؤتمر محلي لكم أو المساهمة في مؤتمر في الداخل؟

لا ينبغي تعميم هذا الموضوع فهو خاص بكم.

٩) من المقطوع به أن الشرط الأمني، وبشكل أخص الصمود في الزنازين، هو مدخل تقييم الكادر، ناهيكم عن القيادي، ودون توافر هذا المدخل ليكون محسوماً ووطيداً، لا يمكن الثقة بالمفاصل سيما التنظيمية، ويكفي مفصل واحد مهزوز أو رخو لتدمير بنية مناطقية أو أكثر. ولكن جنباً إلى جنب هناك المعيار العملي أي القدرة التنظيمية وتنفيذ المهام المتنوعة، والمعيار الفكري السياسي والأخلاقي...

وهذا ينطبق عليكم وعلينا وعلى الجميع... لقد كانت خسارتنا مؤلمة عام ٨٥ عندكم، وقد ذهب فيما ذهب المسؤول الأول بمزاياه التنظيمية/ الفكرية/ الأخلاقية المعروفة. فهو منظم جيد، وكان يمكن أن يتطور لولا ذهابه للكيس... وكذا رفاقه البارزين، سيما الذي تعرض لحكم عالٍ والمحامي...

وعار مجلجل أن ينكسر مفصل في الزنازين، فانكساره يمكن أن يجرف تراكمات صنعها المئات والمئات. ونصدقكم القول إنه لولا الصمود في الزنازين منذ عام ٧٨ لما أصبح لدينا قطار هادر، دون إغفال المواقف المخزية لحالات كادرية خانت الشرف الحزبي بل "وطرطشت" بعض الرفاق. وقد اضطررنا لفصل كادر جماهيري هام لأنه أحنى رأسه، ولولا صمود مسؤوله والذين معه لأمكن إلحاق ضرر بقاطرة أو أكثر...

ينبغي التشرب بالموقف الأمني وشرحه للآخرين، أي ينبغي الوقوف أمام هذا الموضوع المفتاحي، وبينكم رفيق متفولذ نحترم صلابته ومسيرته الطويلة في السجون وقد سجل أكثر من مأثره، وعليه دور خاص هنا، لأن المرء، عموماً، يعطي نفسه، فالذي يسجل مأثره صمودية لديه المقدرة لشحن غيره بها دون لجلجة، وكما تعلمون فإن الموقف الصمودي كائن حي ينمو شأن أية ظاهرة أخرى،